الخليج

منوعات, فنون

6 مارس 2023 14:58 مساء

حجر الرحى» في نادي العويس السينمائي الأربعاء»

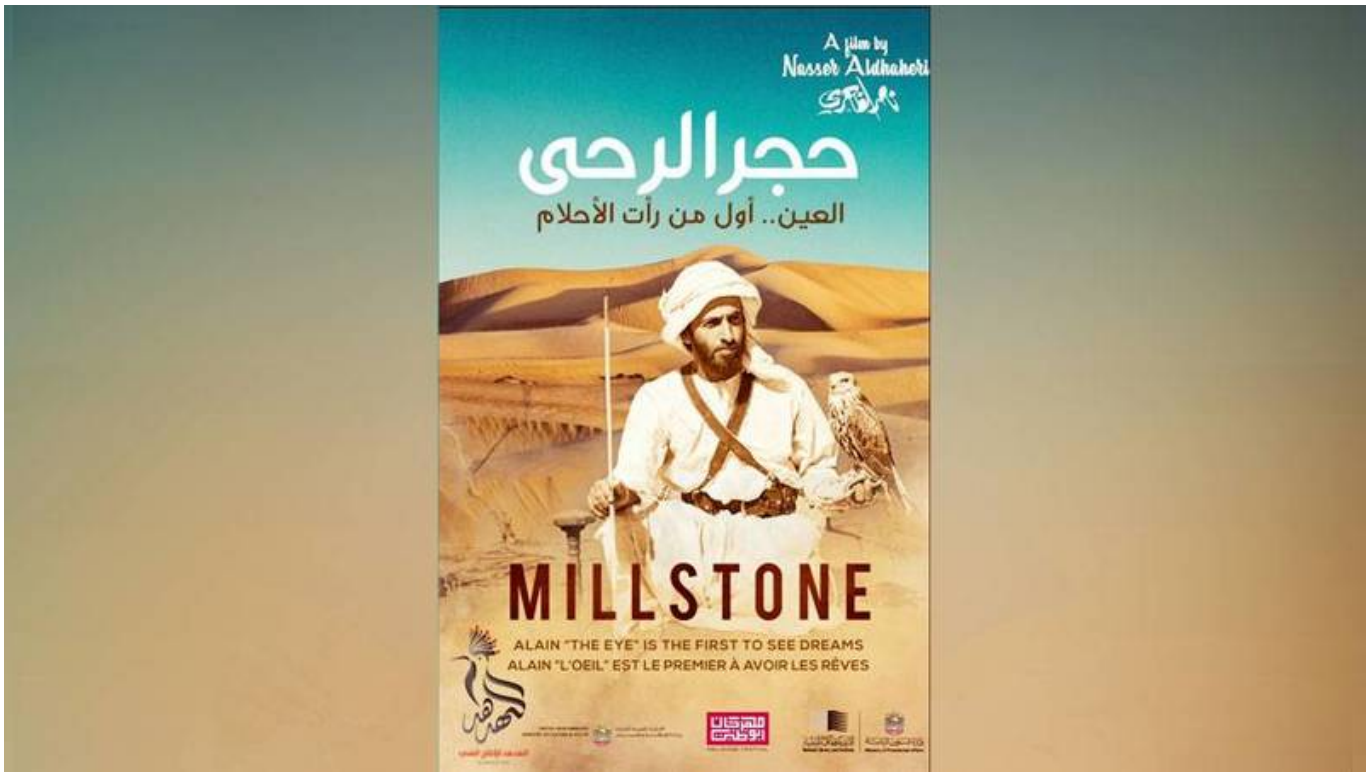

تنظم مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، عرضاً لفيلم «حجر الرحى» للكاتب والمخرج السينمائي ناصر الظاهري، وذلك ضمن فعاليات نادي العويس السينمائي في الثامنة من مساء الأربعاء في قاعة السينما بمبنى المؤسسة في دبي.

ويتناول فيلم «حجر الرحى» وموضوعه «العين.. أول من رأت الأحلام»، على مدار ساعة ونصف الساعة، سيرة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، منذ توليه حكم مدينة العين عام 1946، وإدارته الحكيمة لشؤون المنطقة في ظروف اقتصادية وصحية وتعليمية صعبة، وكيف نهض بالمنطقة الشرقية من إمارة أبوظبي، ونظم أمورها، ووفر المياه مجاناً للسكان ومزارعهم، وجلب الأطباء والمعلمين من الخارج ووجّه ببناء السوق المحلي وغيرها.

أنتجَ الفيلم الكاتب والمخرج السينمائي ناصر الظاهري، برعاية من الأرشيف والمكتبة الوطنية، وبدعم من مهرجان أبوظبي، ووزارة الثقافة والشباب، وأُهدي إلى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات»، رفيقة درب كفاح زايد الخير

.في التأسيس والبناء

وقال الظاهري «العمل على إنتاج الفيلم، استغرق عامين، بين الكتابة والإعداد والتحضير، والبحث الأرشيفي، إلى جانب التصوير مع أربعين شخصية عرفت المغفور له الشيخ زايد عن قرب، خلال سنوات عمره، وفترات حكمه، وكانت متصلة بسير يومياته وتفاصيلها في الداخل والخارج، وخاصة الأمور الإنسانية». وأضاف «يوثق الفيلم حياة الشيخ زايد للأجيال القادمة لتكون على دراية بالتحديات التي واجهت الآباء المؤسسين في حياتهم الماضية، وكيف استطاع ذلك الرجل التاريخي الاستثنائي أن يصنع معجزته بين الصحراء والبحر، لتكون الإمارات اليوم في مصاف الدول المتقدمة تنعم برخاء واستقرار وسمعة دولية طيبة».

وتُرجم الفيلم، الذي شارك فيه أكثر من خمسين شخصاً من مختلف بلدان العالم، منها فرنسا وهولندا والمغرب وأوكرانيا وباكستان وبنغلاديش والهند وليتوانيا وتونس، إلى الإنجليزية والفرنسية والإسبانية لعرضه حول العالم، وفي العديد من المهرجانات الدولية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©